

PRESS CLIPPING SHEET

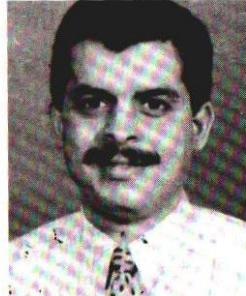
PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	03-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE :	Headache Causes...and Treatment Methods
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

د. عماد غانم أستاذ جراحة المخ والأعصاب يتحدث عن:

أسباب الصداع.. وطرق علاجه



الصداع هاجس يهدد الجميع



د. عماد غانم

عن ورم بالغة النخامية وصعد مؤخرة الرأس يصل إلى الرقبة بالغة النخامية وصداع مؤخرة الرأس يصل إلى الرقبة وتسبب عن مرض بالحفرة المختلفة

من صداع ويجب ألا يعتمد عليه مرضي ضغط الدم كعلامة لارتفاع ضغط الدم. أما الضغط المنخفض فيسبب دوخة وعدم اتزان وليس صداعا، وقد يختلط هذا الأمر على الكثير من المرضى فيصفون الدوخة أو عدم استقرار الرأس بالصداع، وهنا يأتي دور الطبيب في تحليل الشكوى.

ويضيف الدكتور عماد غانم: للصداع إثر ارتفاع ضغط المخ له صفات معينة منها أن الصداع يزداد قرب الفجر وأول الصباح ويزداد بالليل إلى الأسفل ويقل برفع الرأس، كما أنه لا يقل بسهولة مع المسكنات المعتادة بالمنزل، ويصاحب الصداع لارتفاع ضغط المخ عادة غثيان أو قيء لا يسبقه غثيان، كما أن القيء يريح المريض من شدة الصداع، ومكان الصداع قد يدل على مكان المرض، فمثلا الصداع في الجبهة ويصل إلى العين ويدل على وجود مرض بالحفرة المخية الأمامية، أما صداع منطقة العضلة الصغرى ينتج

معظم المرضى المترددين على عيادات جراحة المخ والأعصاب يعانون من شكوى آلام أسفل الظهر «في المنطقة القطنية»، وكذلك الصداع، لذا يمثل الصداع مشكلة كبرى عند الكثير من المرضى.

يقول الدكتور عماد غانم، أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية طب جامعة عين شمس: يجب علينا فهم كل ما يتصل بالصداع من زوايا مختلفة تشمل أشكال الصداع المختلفة وأسبابه وكيفية الوصول إلى التشخيص لمسببات الصداع مع عرض طرق العلاج المختلفة.. ولفهم مسببات الصداع يجب علينا أن نتخيل أن التجويف العظمي المخي يشبه صندوقا مغلقا تحت ضغط معين، فبعد وضع مادة أخرى داخل هذا الصندوق المغلق يرتفع الضغط بداخله، كذلك التجويف العظمي المخي فهو يحتوي على المخ والسنائل المخي حول سطح المخ، وفي بطنيات المخ والدم داخل الأوعية الدموية المختلفة.. وأي زيادة في حجم أي من هذه الأنسجة يؤدي إلى ارتفاع في ضغط المخ، وهذا يؤدي إلى إحساس المريض بالصداع، فمثلا أورام المخ المختلفة «حميد وخبيث»، تضخم بطنيات المخ «استسقاء المخ»، وجود نزيف دخل التجويف العظمي للمخ «أشكال النزيف المختلفة مثل نزيف خارج الأم الجافية ونزيف تحت الأم الجافية ونزيف تحت الأم العنكبوتية ونزيف داخل النسيج المخي».

وهناك بعض الأمراض التي تسبب الصداع مثل الارتفاع الحميد في ضغط المخ، حيث يرتفع ضغط المخ بدون سبب واضح، وقد لا تصل إلى سبب واضح لهذا الارتفاع، وكذلك الصداع المصاحب للتوتر العصبي السائد في هذه الأيام، ويسمى الصداع التوتر، والصداع ربما يكون نصفيا «لا يعرف سبب له حتى الآن»، وقد يصاحب التوتر السائد في هذه الأونة أو يصاحب التلوث البيئي.

وقد يصاحب الارتفاع المفاجئ في ضغط الدم ولكن يجب أن نعرف أنه ليس بالضرورة أن يشكو مريض الضغط

عن الأعراض الإكلينيكية، ويشير الدكتور عماد غانم إلى أنه في العهد الحاضر قد يكون التشخيص أسهل من العقود الزمنية الماضية، حيث يتوفر الآن الأشعة المقطعية على المخ وفحص المخ بالرنين المغناطيسي، حيث يتم الوصول في كل الحالات إلى سبب مباشر للصداع وعليه يترتب طريقة العلاج المثلى، وقد انعكس ذلك بصورة مباشرة على التحسن الإكلينيكي لشكوى الصداع بعد الوصول السريع المباشر بسبب الصداع.

ونحتاج للأشعة البسيطة على شرايين المخ عند النزيف تحت الأم العنكبوتية لإظهار تمدد شرايين المخ أو وجود عيب خلقي بالأوردة وشرايين المخ، ويأتي بعد ذلك العلاج للصداع، حيث يتلخص ذلك في علاج السبب، فمثلا الجراحة في حالات وجود ورم بالمخ.. ثانيا عمل صمام من المخ إلى البريتون «أو القلب» عند وجود استسقاء بالمخ.. ثالثا تقريع نزيف التجويف العظمي المخي «إذا استدعي الأمر».. رابعا عمل صمام ما بين الفقرات القطنية والبريتون «في حالة عدم استجابة المريض لارتفاع حميد في ضغط المخ إلى العلاج الطبي أو الأهم من ذلك تدهور درجة الإبصار».. خامسا إعطاء أدوية لإنزال ضغط المخ مثل مزرات البول والكورتيزون.. سادسا

وأخيرا يعطي المريض مسكنات، وهذا بالطبع بعد الوصول إلى التشخيص بعد استبعاد الأسباب الأكثر خطورة، حيث يعطي مريض الصداع النصفي بعض الأدوية التي تحتوي على مادة الأرجوت ergot لعلاج أزمة الصداع، وعند الصداع النصفي المتكرر يعطي المريض أدوية مضادة لقنوات الكالسيوم، حيث إن هذا الدواء يمنع حدوث الصداع ويعطي مدة ٦-٣ أشهر، وتغطي المهدئات وأدوية الاكتئاب في حالات الصداع التوتر مع أدوية تقلص العضلات.

وفي النهاية لا ننسى أن الشافي هو الله سواء كان العلاج طبييا أم جراحيا.